١٧١ مخ



DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"   ف ٤/١٦٦٣

الرقـم : ٥٦٢٠ - مجموعة لكتابة او ٦
العنوان: الأسرار الربانية
المؤلف: الميرغني محمد عثمان الميرغني
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ: —
عدد الأوراق: ١٣ ق
ملاحظات: —

٥٦٢٠

٥٦٢٠

٠٨٢
م

(منظومة فى المديح النبوى)، تأليف
الميرغنى ، جعفر بن محمد كان حيا
١٢٧٢هـ . كتبت فى القرن الرابع عشر
الهجرى تقديرا .

٥٦٢٠ م
٢

ورقتان ١٧س ٢٠×١٢ سم
نسخة حسنة ، حديثة ،ضمن مجموع
(ق ١٢ب - ١٣) ، خطها نسخ حديث .
معجم المؤلفين ٣ :١٤٨ .
١ - الشعر، العصر الحديث ، أدب
اللغة العربية أ - المؤلف ب - تاريخ
النسخ

٤/١٦٦٢
١٨/٥/١٤١٥هـ

٠٨٢
م

الاسرار الربانية ، تاليف الميرغنى ،محمد
عثمان الميرغنى - ١٢٦٨ هـ . كتبت
فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٥٦٢٠ م
١

١٢ق ١٦س ٢٠×١٢ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١٢أ) ،
خطها نسخ حديث ، طبع ،بآخرها منظومة
للمؤلف .
الاعلام ٧ :١٤٤ الظاهرية (التاريخ) ٢ :٤٨
١ - السيرة النبوية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ جـ - السر الربانى

٤/١٦٦٢
١٨/٥/١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى لمحبته الذات المحمديه من قديم وجعلها
واسطة لكل انسان وابرزها اولاً في حضرته الوحديه وفرع
عنها سائر الاكوان وامدها بانواع العظمة الشعشعانيه
واوصل امدادها للخلق الاعيان احمده ان جعلنا من هذه
الامة المرضيه وكلفنا بالانطواء جوف حجاب هذا الدر المصان
ورحمنا بهديه وسنته القويه وشرفنا بنزول هذا القرآن
وطهر قلوبنا بحب هذه الجوهرة الفريده فصارت قلوبنا
طاهرة مطهرة من الطغيان وافاض على اسرارنا من الوجهة
المعاني العليه فنطقنا بالحكمة التي تشرفت بها الثقلان واهل
عقولنا بالتأمل فاقتدينا بتلك الافعال العليه فرقينا على درج عقولنا
العناية لاهل الجنان واشكره على ما خصنا به من فضله من مزيه
وهي تأخيرنا في خاتمة هم شهداء الله بحق وبرهان وايدنا بالعلوم
المكنونة المخزونة الالهية اللدنيه وذلك باقتفائنا الآثار نقطة
الوجود هو العلمان واشهد ان لا اله الا الله شهادة التحقق
بها واشهد انوار الاحديه وعروجها الى منازل الموحدين المنزهين
الحق عن المكان واشهد ان سيدنا محمد الذي من ميم اسمه

امتدت

امتدت سائر العوالم الخلقيه وهو عبد الله ورسوله وجاء رحمته
التي رحم بها الاكوان ومن ميمه الاخرى تعينت مبادي العوالم الحسية
والمعنويه وامتلاؤها من انوار من انواره واسرار وارزاقه ومن دال
ذلك الاسم دامت نظامات الممالك الملكيه ودامت صولة
الدين ببركته وتفرقها في العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
ما ظهرت اسرار حكميه وما برزت علوم وحكم ومعرفة والرمز
في بعض الكيان اللهم صل وسلم على قبلة تجلياتك الربانيه
محل نظرك من الوجود على الشان كتاب اسرارك المنطوية الحقيقية
العلميه مظهر الرحمة من حضرتك ومجلى اسمك الرحمن
وعلى آله وصحبه ما استقامت الملة الحنيفيه وما ترجم لسان
الشريعة والحقيقة ترجمان
(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)
اما بعد فلما كان يوم الجمعة وقع في الخاطر تأليف مولد يتحلى
في بعض اخبار ولادة الحقيقة الاحمديه وسطع الوجود بتسميته
بالاسرار الربانيه في مولد من وضع وهو محجوب بالحجاب
والدرر الوهبية المحلية الحقيقيه في بعض ابناء من ظهر
وعيناه مكحولتان

فرأيت في تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم رؤية منامية ورؤية صالحة
حق كما ورد عنه بثقاة الرواة بطرق الأغصان فأمرني ان اصنف
مولداً واجعل احدى قافيته هاء بهيه واخرى نوناً كما فعلت لأنزل
نصف الأكوان وبشرني انه يحضر في قراءته كلما قرئ فسطرت ليتشرف
به كلما تلى حكاية نوشيه وانه يستجاب الدعاء عند ذكر الولادة
وعند الفراغ منه فنسئل الله الغفران فشرعت وانا الفقير الراجي
لاعلى المشاهد القرآنيه لانه هو المقصد المؤمل بركة تلاوته على عمر الازمان
فاقول وانا الحقير الطالب من الله معافي يعلم خفيه الغني بالله
الشريف الشهير بالميرغني محمد عثمان ابن السيد محمد ابي بكر بن السيد
عبد الله ميرغني تلميذ ابن ادريس احمد ذي الافعال الاحمديه
ارسل الله على الجميع مع الابناء والاخوان سحائب الرحمة والرضوان
هذا ولما اراد الله ان يبرز هذه العوالم العلويه والسفليه
قبض قبضة من نوره فكانت هي محمد بن عدنان وقال اول
ما خلق الله نور نبيك يا جابر جواباً لمسئلته المحكيه وكنت
نبياً وآدم بين الماء والطين عنه نقلت بان وقال صلى الله عليه وسلم
لجبريل كم عمرت فقال لا ادري رواية جليه غير ان كوكباً يا جبريل
يبدو في الحجاب الرابع يا معشر الاخوان بعد كل سبعين

الف

الف سنة مرة هذه علامات احتبائيه وقد رأيته
اثنين وسبعين الف مرة بالانقصان فقال صلى الله عليه وسلم
تعريفاً بمقامه واسراره المصطفويه وعزة ربي انا ذلك
الكوكب الذي رأيته يا جبريل في حجاب ~~[illegible]~~ المنان
وغير ذلك مما لا تحصره الاقلام في كتبه ولا يسعه في الحقيقة
حفظ الكاتبان

اللهم صل وسلم على ذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما كان
واما ما ورد في حقه صلى الله عليه وسلم في الكتب القديمه فالتوراة
والانجيل مملوتان والفرقان ويكفيك قول الله تعالى وانك
لعلى خلق عظيم آية الحكيم ولقد جاءكم رسول [illegible] القديم الامتنان
وقد وصفه الله في التوراة ببعض صفته المنعيه التي انزلها
في كتابه القرآن وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً اخباراً بشريه وزاد فيها وحرزاً للاميين
فهذا الوصف وقال انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
شهادة قدسيه . وغير ذلك مما رواه كعب الاحبار وغيره لما
سلام بعد الايمان وقال آدم لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك
فاذا هو مكتوب فيه هذه الكلمات التي هي لمعاني الاسلام اساس

لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ذو الرفعان   وانه ليس احد اعظم

عندك منه منحة قربيه   ولذا هذين الاسمين الذين بهما ايتم الوصلات

وابدا ممن جعلت اسمه مع اسمك امورا فاوحى الله اليه ذو العظمة

الرحميه   وعزتى وجلالى ليعلمه عظمة عين الاعيان

انه لاخر النبيين من ذريتك لولاه ما خلقتك احوالا تشريفيه

وفيا ابى محمد يكنى صفى الله ادم كان   وقال عيسى بشا هدا فيه

له ولست اهلا ان احل حذاه وانباء مسطوريه   ولو اخذت

فى النقل لانتهت فى وسع هذا الميدان   وقدره المعظم قد اتضح

قبل بروزه وشرفت انواره فى العوالم بالكليه   وليس يحصر ذلك

الا الملك الديان

اللهم صل وسلم على الذات المحمديه   واغفر لنا ما يكون وما قد كان

ثم اعلم نسبه صلى الله عليه وسلم سلسلة ذهبيه

منتظم كالدر المعروف بالتشريف على الاكوان   فهو محمد

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ذى العصابة الهاشميه

وهو ابن عبد مناف بلا اختلاف ولا دعوى بان   ابن قصى

ابن كلاب بن مرة انسابا قرشيه   بن كعب بن لوى بن غالب

بضبط وحفظان   ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

المكنونيه

المكنونيه   ابن خزيمة بن مدركة بن الياس الغزان   ابن مضر بن نزار

ابن معد ولد اهل النسبه   وذلك المشهور بانه ابن عدنان

ومن زاد على هذا فقد كذب كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم

فى الاخبار المرويه   وهذا النسب لم يكن اعلى منه فى العرب نسبا

بلا نكران

نسب من الرحمن محفوظ فلا   يلحقه نسب فى الوجود مراء

در تنضد من قديم على   يعلو على الجوزاء نور سناء

وهذا النسب لم يدخله سفاح حفظا من الله تعالى فى ابائه

وامهاته من الاوليه   وذلك لحفظ نطفته التى شرفها

قدره وشان   بالنكاح مضبوط من اب وام حكم قرار بالا

وذلك من صلب طاهر الى رحم طيب لم يدخله اشتباهات

فتحفظ بهذه الانساب التى هى اعظم انساب اصليه   تزيد قربا

ومحبة عند هذا الرسول المعان   لكونه معتنا به كما علم تحقيقا

من الحضرة الرحموتيه   فينبغى لك التخلق باخلاق النبى بالبين مدان

وتعلو على سائر الاجناس بحوزك تصنيف الذهب التشكيليه

وتنل السمو بمادح من فاق سائر الانس والجان

(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)

ثم لتعلم ان تلك اللمعة المنخة المعظمة المكملة النورانيه انتقلت
من وجه آدم لوجه ابنه شيث كما رواه اهل الاتقان لم تزل
تنتقل الى ان جاءت في جبهة عبد الله لسبق العناية الازليه فنقل
في امنة بنت وهب لم سيد العجم والعربان فكان ترى من العجائب
في حين حملها به عليه افضل الصلاة والسلام والتحية ما يقصر عنه
في الحقيقه تعبير اللسان وناهيك بمن في بطنها الذي هو
متعشقة به العوالم الملكيه ولم يبق شيء الا وهو مناظر
لبروز خير الصبيان وكذلك استشراف ظهوره واقع للعوالم
الملكوتيه وهي اهل للتشرف بخير من عرج ونالت به الامان
وجاءها ادم في الشهر الاول وبشرها بانها حملت بخير من يمشي
على الارضيه وقصده التشرف به فرحا وسرورا وقد كان
ولم تزل في كل شهر ترى نبيا من انبياء اهل العزائم العزميه
فيبشرها به بعبارة احرى ليتم لها الاطمئنان فبشرى لنا
اجمعين به وبكمالاته التي هي اعظم امنه وهنيئا لنا بقدومه
ولسائر الاكوان فوالله انها هي اعظم الاوقات التي اعطيت لجميع
البريه اذ بانت به صلى الله عليه وسلم حرمة الحق واضمحلت سبل الخذلان

اللهم

(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)

ولما جاء شهر ولادته التي هي اعظم عطية من الملك المتفضل بتلك
الهديه اخذت آمنة في اتعاب الولادة وهي كلا شيء بالنسبة
لمعالجة النسوان ولم تزل وهي في ذلك تتراكم عليها الاعراض العظيمة
وتزداد بشرى بقرب ظهور منور سائر البلدان وحضرها
في بعض الولادة من الحور العينيه وكذلك من نساء آسية ومريم
ابنت عمران فاشتد بها الطلق لتمام المدة في ليلة الاثنين المعلم
بانوار واسرار وحكم ورحمة ورأفة وغفران وكانت ان ذاك
حاضرة عندها ام عثمان ابي العاص ذات الحظوظ الهنية
والشفاء ام عبد الرحمن بن عوف سيد اهل الشكران فاشتد
بها الطلق فوضعته صلى الله عليه وسلم مختونا كحلة ربانيه
شاخصا ببصره الى السماء فسألك اللهم ستر الدارين وقد
حكت امه عند ذلك امورا نورانيه وخروج نور معه
سطع في الافقان وقالت ام عثمان تدلت النجوم ولم تطر
عند ولادته الانوار عموميه وذلك انها عمت في سائر الاكوان
وقالت ام عبد الرحمن لما سقط على يدي واستهل عليه

الصلاة والسلام مقرونتان بالزكيه سمعت قائلا يقول رحمك
الله فيا هنيئا لتلك المجالس واضاء لها ما بين المشرق والمغرب
من انوار العظموتيه حتى لقد نظرت الى قصور الروم وكنعان
(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)
واما الذي جرى ليلة مولده صلى الله عليه وسلم من العجائب
العجيبه فامور دالة على عظيم مكانته من الحق والطاعات
كالارتجاج الواقع في ايوان كسرى ذي البنايات القويات المعروف
بانوشروان فذلك انا تأملته وكنت ذا نظر وبصيرة بصيريه
ترى فيه اعظم البشائر بزوال دعوة البطلان وخمض
البحيرة المعروفة بناحية الفرس بطبريه فيه من الايات
الساطعة بالحق والبرهان واعجب من ذلك كله انا
تحققت خمود النار الفارسيه فيا عجبا ممن يسمع مثل
هذا ويكذب فليس اقوى منه خسران وكان ذلك على
الصحيح العام لم تخمد لعبادتها اوحدها الجاهليه
وقد خمدت لظهوره صلى الله عليه وسلم تلك النيران
واصبحت الاصنام منكسة على رؤوسها للبدو والملة الحنيفيه

وبطلان

وبطلان عبادتها ثم ذلك في جميع المشرقات ثم احدقته الملائكة
فطافت به جميع الارضين وعمت بركته العظمى على اصناف
الوديان وقيل دارت به كذلك في العوالم العلويه لتنال ما نالته
الارضون كمالا من العرفان وزينت السماء ليلة مولده وفرحت
الخلائق الملكيه فكيف لا وهو نور خلقه الرحمن
وعمت الارض الزينة من عزته يا معشر الامة التخصيصيه
ويحق لها ان كنت ذا فهم ان تزان وهو لها عم فرح من خيرات
تشرفت بها على جميع العوالم الاخرويه فيا لها من مفاخر
ولا سيما الموصفان وذلك حيث ولد ونشأ وبلغه الوحي
في الارض المكيه وحيث دفن فيا ليتني كنت تلك الارض
التي زادت العرفان
(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)
ثم نشأ مع امه وقد توفيت بعد مدة من الزمان قليليه وقد توفي
ابوه قبلها كما صححه الشهان ثم توجهت به كمال العناية الابديه
بعد ان تركه بعض النسوان وذلك انه حضنته سيدتنا كاملة
الحظ حليمة السعديه فيا لها من سعادة فاقت بها على

جمع من الانس والجان لمثل درستها التي لم يكن فيها شئ
من الالبان وحضب غنمها التي كانت لم تحو شيئا من المنفعه
فعادت بالاعطاء مما جاد به فيها الحنان وفي سرعة شبابه
من الغرائب ما حكته الافضليه دلالات على عظم اعتناء البريه
لانه يتيم كان وفي الضحى سر من الرحيم الكريم متليه من
ايواء واهداء واغناء وقد حان وفي حسن نباته ونظافته
مع صغره تاثير ابيه واصباحه صقيلا كحيلا يشير
لهذا الدورات وبركته صلى الله عليه وسلم في الاكل
من صغره ان احضر فيه ظاهرة مشهورة مرموز بالى
وهو انه انا اكل مع عمه ابي طالب وآله شبعوا بغير توان
واذا غاب حجبت تلك البركة فلم تشبع الجمعيه وتم
من عظم قدره ما يكل عنه الوصفات فتاهب بتفريغ
سرك لحب هذه النشأة المحفوظيه وتوجه لازال
المودة فيه سرا واعلان

اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان
وعند حليمة مع اخيه كان يرعى غنمهم للمسيه فكان

يظلله

يظلله الغمام وقد صح ذلك في غير مكان فجاءت يوم وهو
يرعى الغنم عصبة ملكيه قيل ثلاثة وقال بعضهم بل اثنان
وفي يد احدهم طست من اللون الذهبيه وهو مملوء ثلجا
بغير زيغ ولا رجحان فشقا صدره الشريف واستخرجا
منه المضغة القلبيه ثم شقا قلبه فاخرجا منه علقة سوداء
فطرحاها من ثم ليطهران ثم غسلا بطنه بذلك الثلج حتى
تركا تلك المضغة منقيه فختماها بخاتم النور فملأها
حكمة وايمان ثم قال جبريل قلب وكيع شهادة منه حقيه
اي شديد وفيه عينان تبصران فما هو الا ذو كيا
عنه فصار يرى الامر معاينة عيانيه وكان له كما صح
اذنان للوقائع تسمعان ثم قال له زنه بعشرة من امته الخيريه
فوزنه فرجح بهم وهيرلتان برنة الكفات ثم قال زنه بمائة
من امته الاخرويه فوزنه فرجح بهم كما صححه الحبران
ثم قال زنه بالف منهم لتتم من الله ولخلق الشهادة العدليه
فوزنه فرجح فقال لصاحبه لو وزنته بامته لرجح بهم الميزان
ثم ضموه الى صدورهم وقبلوا راسه وقالوا لن تراع يا سيد

جماعة النبوة والرسالة . فلو تدر ما رايك من الخير والهديان

فوجهك على الله لقرت عيناك الجميلة الحسنة وكان الاثر

فيه الحوب السارى الحسائر العالمان وقالا له ما اكرمك على الله

يا خير من وطئ الارض المتقيه ان الله معك وملائكته

فما عليك من خوف بعد هذا العصمان ثم لم يزل هكذا

وهو يكبر ويدعى الامين لامانته القرشيه وتزوج بخديجة

وهو ابن خمس وعشرين الحائزة الغفران وسافر الشام

في تجارة وكانت تظل جماعة من الملائكة المصوحبانه تعليه

ورأت خديجة مع نساء حين قدومه بظلالة الملكان

فذكرت ذلك لميسرة فاخبرها انه رائى ذلك من منذ

خرج معه في السفرية فما عظيم شأنك يا رسول الملك

الديان

(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)

ثم اخذ يتحنث في جبل حراء في المغارة التى هى الخيرات

حزنه وبعد الجاهله ويرجع الى اهله في بعض الاحيان

فجاءه الملك فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فغطه

غطة جليه ثم قال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فغطه

اخرى

سنعمان

اخرى بنعمان ثم قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق وذلك

بدء الوحي للحضرة المحموديه ومن ثم تواتر الامر احيانا حتى

تم نزول القرآن وقيل انها جرت على الصحيح للدواير البيزنيه

جاءه جبريل فاسرى به الى البيت المقدس كما خرج الشيخان

واتاه بالبراق ملجما فاستصعب لعنوقة جبينيه فقال فاستصعب

جبريل ما ركبك عبد اكرم من محمد صلى الله عليه وسلم ابن عدنان

ثم بعد بيت المقدس رقي به السموات بعد ان صلى بالنبيين وسقي

الشربة اللبنيه فلقي ادم في الاولى وفي الثانية ابني الخالة

يحيى وعيسى ذوي الاحصان وفي الثالثة وجد يوسف

ذا المحاسن الذي افتتنت به زليخة الاوليه وفي الرابعة

ادريس الذي قال الله فيه ورفعناه مكانا عليا في التبيان

وفي الخامسة هرون وفي السادسة موسى الذي رده لتخفيف

الصلاة الفرضيه فرجعت بعد خمسين خمسا في الزار

ثلاثة وفي الليل اثنان وفي السابعة ابراهيم متكئا على

البيت المعمور والصيانات الوضيعه الذي يدخله كل يوم

سبعون الف ملك حجاب ثم انهم لا يعودون اليه الى

يوم القيامة البهيه فما على هذا المقام كيف وهو

مقام خليل الرحمن ولم يزل يرقى صلى الله عليه وسلم الى سدرة
المنتهى الحضرة العرشية وعلا الحجب وخاطب مولاه
ورآه كما قال ابن عباس عيانا ثم رجع وكل ذلك كان
في ليلة فما اعظم هذه المعجزات الشهيرة واخبر قريشا فكذبه
اهل البغي والخذلان فجاء بالعلامات واخبر بالعير التي كانت
له مرئية وصدقه الصديق لسبق العناية له حتى فاز
يا نوعان

(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)

ثم لم يزل صلى الله عليه وسلم صابرا على الجنايات الصادرة
له من الفئة الكفرية ويعفو عنهم حسن خلقه بالهدى
والهدايات فهدى الله من هدى بعنايته وامر ليتم له
بالهجرة النبوية فخرج هو والصديق وتخبا في غار
ثور وطلب الكفار لهما يقتلان فاتوا الى الغار
وقد امر الله الحمام والعنكبوت تنسج على فم تلك المغارة
المحصونية فخاف ابو بكر هاوكدهم فقال من ملأ الله
قلبه بالسكينة والاطمئنان يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما فانزل الله عليهما سكينة الغيرية ووصل

الى

الى المدينة فادركهم في الطريق سراقة فساخت قوائم فرسه فنادى
الامان فخلاه النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ورد الكفار عنهم
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم الديار الحرمية ونزل عند
اخواله في دار بني النجار اهل الرضوان وبنى المسجد وجهز
الجيش هو والسادة الاصحابية واقام بها حتى اتاه اليقين
فوافاه مولاه باحسان واستأذنه ملك الموت ولم يستأذن
احدا قبله من الانبياء القبلية فاذن له واعظم المصائب
علينا وفاته فالحكم للمنان ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرة
عائشة زوجته التي نزلت فيها الآيات التبرئية وعند
رجليه ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مدفونان وصلت عليه
الملائكة وعزت اهله مع الخضر ذي العلوم الدينية ثم صلى
عليه الرجال بوحدانيه والنساء والصبيان وعمت ملته
في جميع الارض العربية والبعدية ولم يحرم من رحمته وبركته
شيء من الاكوان

(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)

واما وصفه صلى الله عليه وسلم من حيث جهة الخلقية

صلى الله عليه وسلم فهو في الحقيقة كان فخما مفخما وجهه كالدائرة القمرية
اطول من المربوع واقصر من المشذب الذي حوله قربان عظيم الهامة
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب غير مقرونه لا يجاوز
شعره شحمة اذنه رجل الشعر بين حاجبيه عرق يدره
الغضب اقنى العرنين ذي الحلة الحلية له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمل
اشم وهو خطيان كث اللحيه سهل الخدين الوردية كامل
الجمال خطره ادعج العينان واسع الفم يفتتح الكلام ويختتمه
بشدقيه العسلية اشنب وقد صح انه مفلج الاسنان
له شعر رقيق من صدره الى سرته يسمى المسربة الشعرية
وعنقه جيد دمية في صفاء الفضة بضيان معتدل
الخلق بادنا متماسكا ذا روائح مسكية طيبية سواء البطن
والصدر مسيحة بعيد ما بين المنكبان ضخم الكراديس
اي رؤس العظام المجلية اشعر المنكبين واعلى الصدر والذراعان
عاري الثديين مما سوى ذلك بتصحيح الشمائل الترمذيه طويل
الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمان سبط العصب
سائل الاطراف ذا النظرات الجمالية ينبو الماء عن كفي رجليه اذا ضحك
يفتر عن مثل حب الغمام مبدلا لذلك الحبات اي الحبوب المحبطة

نظر

نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ركبانا ومشاة دائم البشر يبدأ من لقيه بالسلام
اذا مشى كانما ينحط من صبب عشية روحانية دائم الفكر
طويل السكوت متواصل الاحزان

اللهم صل وسلم على الذات المحمدية واغفر لنا ما يكون منا ما تركات
واما اخلاقه صلى الله عليه وسلم فليس يحصرها ضبط الاقلام
البشريه فالتبرك بذكر نبذ منها كما ذكرنا في خلقه المرات
فنقول كان صلى الله عليه وسلم قد تخلق بالاخلاق القدسية
وامر بالتخلق بها لينال كمال الفوز فنقول كان صلى الله عليه
وسلم رؤوفا رحيما صاحب شفقيه وذلك لسائر الخلق
ولا سيما بامته اهل عالي الجنان وكان على غاية العلم والمعرفة
والكشف واليقين الحلمية ونهاية الصبر والشكر والحياء في
كلا الوقتان وتحقق الرجاء والخوف والزهد والورع في الدار
الفنيه بل مقامه اقتضى زهده في سوى الجنان وتحلى
بالتواضع والعفو والجود والشجاعة والمروة والعفة والرضا
والعدل فيه دفع الغضب اعظم شهداك وكان على غاية

الصمت والتاني والوقار وحسن الادبيه والنظافة والظرافة الذين
هما من اكبر النفحات وحسن المعاشرة والرأفة باهله والجماعة
المُحِبيه والكمال والجلال والجمال والعرفان والتوبة والانابة
والاوبة والصوم والصلاة النفليه والكرم والجود والبعض في الله
والحنان عظيم الصفح عمن اساءه وها نحن نختم الرغبة بالرضة
لانه لا يُحصر ما له فلنمسك البسط ونقبض العنان
ونقول رضي الله تعالى عن سائر اصحابه خصوصاً ابا بكر
وعمر وعثمان وعليا وباقي الاصحاب والائمة ولا سيما
فاطمة والحسن والحسين وسائر الاهل ومن تبعهم باحسان
(اللهم صل وسلم على الذات المحمديه واغفر لنا ما يكون وما قد كان)
ثم ارفعوا ايديكم يا معشر الحاضرين والسامعين الى التي هي
قبلة الدعوات العليه فان الدعاء مستجاب عند هذه اللحظات
اللهم لك الحمد كما يليق بك ولك الشكر يا من لك الصفات
السنيه نسئلك اللهم بذاتك وصفاتك وعظيم اسمائك الحسان
ان تصلي على سيدنا ومولانا محمد بقدر عظمتك الذاتيه
وآله وصحبه وسائر الخلان ونسئلك اللهم باسمك
العظيم الاعظم وبرضوانك الاكبر وبانوار السطوات الحق

ونسئلك

ونسئلك اللهم باسمك الطاهر الطيب المبارك يا حنان
الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت اوفر
عطية واذا استرحمت به رحمت وانت اهل الرحمة يا رحمن
واذا استفرجت به فرجت ان تفرج عنا ما نحن فيه
من الاضطرابات الكدرية وان تاخذ بيدنا لكل منالنا ومقصده
يا واسع الاحسان وان تهيئ لنا من الاسباب ما تخرجنا
به من هذه الاحوال المرديه وان تنقلنا الحضرة المحبوب
ملء شعبان وان تدخلنا في شفاعة نبيك سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم العمومية والخصوصية
وان ترزقنا جواره في اعلى الجنان وان تمتعنا باسماعنا
وابصارنا والقوة الطبيعية وان تكفينا شر البرص والجذام
والامراض والحيات ونعوذ بك اللهم من كل آفة وبلية
وعاهة وزلزلة وشدة وعصبية وذلةٍ وغلبةٍ وقلةٍ
وجوع وعطش ومكر واذا زمان وفقر وفاقة وحاجة الى
مخلوق وضيق ووباء وبلاءٍ وغرقٍ وحرقٍ في الدين
والدنيا الحقيريه وحر وبرد وسرقٍ ونهب وبغي وضلالة وفتنةٍ
وتهمة وزللٍ وطغيان وهمٍ وغمٍ وخطاءٍ ومسخ

وقذف وخسف وعلة وهامة وفضيحة حولية وهلة
وخلة وعقاب وعذاب ومعصية وقبيحة في الذات
ونعوذ بك اللهم من الاستدراج والاخذ والجور والظلم
والسحر والحسد والغدر والكيدية والعداوة والقدح والحيل
والشماتة والكشح والاطعات ونسألك اللهم المغفرة
والهداية والخشية والعناية والرعاية والتصفية والورع
والزهد والتوكل والاقبال والعطفات والكمال والجمال
والاستقامة على الطريقة الطاهرية واقض اللهم لكل
منا ما في نفسه من الحاجات يا واهب المقصود يا خير
من اعطى السؤالات اللهم انا نسألك ونتوجه اليك
بنبيك سيدنا ومولانا محمد نبي الرحمة الرحمانية
يا سيدنا يا محمد يا رسول الله ثلاثا انا توجهنا بك
الى ربنا في حوائجنا جميعها لتقضى اللهم شفعه فينا بجاهه
عندك يا سلطان ونسألك اللهم الستر والصيانة واليسر
والصلاح واللطف والشفقة والبركة والمغفرة في الاولى والاخرى يا
ولا تفضحنا اللهم بين عبادك لا في الدنيا ولا في الآخرة يا
معروفا بالستر

اللهم صل وسلم على الذات المحمدية واغفر لنا ما يكون وما قد كان

ومن كلام المؤلف رضي الله عنه

صلاة الله مطلوبي   على المختار محبوبي   محمد ماحي الكربي صوتي   وهام الحامد الموتي
مليح القد حلو الحسن   فوآدي تم لا حقني   صبيح الوجه قد عشق   لسري ثم ما ذوقي
اسيل الخد مورده   وسيع الفم اشنبه   حور الانف اصقله   مراده هو مطلوبي
جميل العين الحلو   جليل العنق احورها   بهي اليد اوصلها   مناي ليس في نوجي
له قد قلت مد ذات   محاسنه وقد ذابت   وحبت فيه والهامات   عسى وصالا مرغوبي
عسى يا زائل الحدث   يا ماحي الحالي النفق   عسى يا ذا الجم العتق   تواصلني محبوبي
تقل يا هير غني جهل   لديه انا اتناول الاجل   وفي حضرتنا ازل   مع المطلوب مصحوبي
ولا تخش من الهجر   ولا تعدو ولا تزجر   وهذا الفيض ما يجري   تجلى وثق مسوقي
محمد يا عشيقاني   تقدم نحو زاني   وشاهد نور عرفاني   حمالي ليس محجوب
عليك صلاة مولانا   وآل ثم اخوانا   مدى ما غاب انسانا   وغاب المعلم الموتي

وقال من حال الحجة رضي الله عنه

صلاة الله على القدسي   محمد صافي الانس   الي يا طالب الرحمن   توجه وجهة الحس
من المعنى الى المعنى   معاني من يرى   لحبه يرق العليا   ومن يتبع له تمسي
سمير الحسنة الحضرات   مناي له الفداء   عسى مشيا على قدم   لزبي حضرة القدس
عسى وصال من محبوب   بدنيانا وبالرمس   ليوم الشرف الحيات   عليه صلاة مولانا
ما دام المير غني الكبس   لحلقات من المحبوب   لها قد صار في الراس

ومن كلام ابن نوح في هذا المولد سيدي جعفر رضي الله تعالى عنه

صلاة الله مولانا البديع … على نور الهدى طه الرفيع
بدا بدر الكمال على الجميع … وأشرق نوره في الحسن البديع
وجاء الكون يزهو في ابتهاج … بميلاد المكرم في ربيع
وفاح عبير مولده كمسك … يفوح شذاه من طيب الصنيع
وعم الخافقين سناه ضوءا … يلوح على العدى ضوء الشفيع
وأضحى الكون في علو وعل … بأمر حسنه في حصن منيع
بسر الله هف الخلق طه … جمال الدهر والنور الصنيع
وبه وضع الختام وبان ختم … وأخصب ذلك الزمن المريع

قصور الروم مع بصرى أضاءت … وأشرق في الكيان سنا الرفيع
محيا منه فاق الشمس حسنا … منيرا مسفرا هدى المطيع
ونار الفرس أضحت في خمود … وماء بحيرة غاضت بقيع
وإيوان منيع لفخر كسرى … تساقط منه شراف المنيع
تبلج صبح مولده سرورا … عميما في الوجود على الجميع
وأصبح طالع الأوقات سعدا … ربيع في ربيع في ربيع
به كل العوالم في ازدهاء … وأهل الشرك في أمر فظيع
وقد خص الإله مصطفاه … بفضل ليس يحصره صنيع

وأكرم أمة الهادي بهدي … وأدهاها من لدى الكفر الشنيع
وأظهر ملة الإسلام فينا … بأحمد خلقه الداعي الشفيع
وتمم نعمة الإكرام فينا … بإرسال الهدى لسنن البديع
بإرسال رحمة للناس عمت … ختام الرسل محبوب السميع
فطوبى للوجود بخير جود … وبشرى للأنام وللجميع
بمولده وبعثته بهدي … ملاذ الخلق والجاني المطيع
رؤوفا رحيما بالبرايا … أغثني ملجأي ذخري شفيعي
وآمن روعتي يا خير راع … لعبد ضاع في زمن مضيع
وعافِ الجسم من سقم وشغل … وداوِ القلب من داء وجيع
وحول حال عبدك في [illegible] … وعجل قصده في سريع
وهبني كأس راح منك تشفي … [illegible] في سرى [illegible]
ويصلح حالنا ولي سوء … لكل كريهة عني مشيع
ولست لحال هذا الدهر أقوى … تدارك حالتي منجي الجميع
ووجه وجهتي لحمى حماكم … وخذ بيدي وكن لي يا جميع
وأشهدني جمال سنا علاكم … وأسعدني بدفني في البقيع
وأمددني بنور من جلالكم … وحصن [illegible] ظلم [illegible]
وأعم للجميع بجاه طه … حبيب الله ذي الجاه الرفيع

على الله صلى ما انقضى   حمام فوق اغصان الربيع

وآل ثم اصحاب وحزب   اهيل الفضل والقدر الرفيع

مدى الدهر في كل عصر   يجول لك المكرم في ربيع

ومهما قيل من طرب ومدح   صلاة الله مولانا البديع

تم بحمد الله وعونه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم